

الاقتصاد المستقل في السعودية: 1.5 مليون عقد ووثيقة في أنماط العمل الحديثة

قراءة بالأرقام الرسمية للاقتصاد المستقل في السعودية: العمل الحر والعمل
المرن والعمل عن بُعد، وصعود مشاركة المرأة في سوق العمل، وملامح
المستقل السعودي، ومزايا وثيقة العمل الحر، والخطوات المالية الأربع التي
تحوّل الدخل المتقطع إلى عمل مُدار.

2026

لم يعد العمل في السعودية شكلاً واحداً. إلى جانب الوظيفة التقليدية، نشأت منظومة كاملة من أنماط العمل الحديثة: العمل الحر، والعمل المرن، والعمل عن بُعد. وبحسب التقرير السنوي لبرنامج التحول الوطني لعام 2025، بلغ العدد التراكمي للعقود والوثائق المُصدرة على منصات هذه الأنماط 1,496,698 عقدًا ووثيقة، بينها 430,739 وثيقة عمل حر. هذا التقرير يقرأ الاقتصاد المستقل السعودي بالأرقام الرسمية: حجمه، ومن يقوده، وكيف غيّر مشاركة المرأة في سوق العمل، ثم يجيب على السؤال الذي يواجه كل مستقل بعد أول عملية بيع: كيف يدير أمواله وفواتيره والتزاماته الضريبية بشكل صحيح؟

6.4%

معدل البطالة بين
السعوديين في الربع
الأول 2026

35%

حصة المرأة من القوى
العاملة في 2025
مقابل 21.2% في 2017

1.5

مليون

إجمالي العقود
والوثائق في أنماط
العمل الحديثة

430,739

وثيقة

العدد التراكمي لوثائق
العمل الحر المُصدرة

ثلاثة أنماط تعيد تعريف العمل

عمل برنامج التحول الوطني بالتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على تطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لأنماط العمل الحديثة، بهدف إتاحة فرص عمل متنوعة تتناسب مع مختلف فئات المجتمع. والنتيجة منظومة من ثلاث منصات رسمية، لكل منها وثيقتها أو عقدها الخاص.

العمل عن بُعد

339,134

عقد عمل عن بُعد

العمل المرن

726,825

عقد عمل مرن

العمل الحر

430,739

وثيقة عمل حر مُصدرة

العمل الحر 29% منها

الإجمالي 1,496,698 عقدًا ووثيقة

المصدر: برنامج التحول الوطني، التقرير السنوي 2025، أنماط العمل الحديثة. النسبة حسب
قيود من الأعداد المعلنة.

الفروق بين الأنماط الثلاثة جوهريّة. العمل الحر يمنح الفرد وثيقة تتيح له ممارسة نشاط مستقل وبيع خدماته لأكثر من عميل. العمل المرن عقد بالساعة مع منشأة، والعمل عن بُعد عقد وظيفي كامل يؤدي من خارج مقر العمل. وتتشترك الأنماط الثلاثة في شيء واحد: كلها تفتح باب الدخل أمام فئات لم يكن الدوام التقليدي خيارًا عمليًا لها، من الطلاب إلى الأمهات إلى سكان المدن الصغيرة.

سوق عمل يحقق أرقامًا قياسية

هذا التوسع في أنماط العمل يأتي في سياق سوق عمل سعودي يعيش أفضل مراحله. فقد انخفض معدل البطالة بين السعوديين إلى 6.4% في الربع الأول من عام 2026 مقابل 7.2% في الربع الرابع من عام 2025، وهو أدنى مستوى مسجل. وانخفض معدل البطالة بين السعوديات إلى 9%، وبين السعوديين الذكور إلى 4.9%.

الرقم اللافت أن مستهدف رؤية المملكة 2030 لخفض البطالة إلى 7% تحقق مبكرًا وتجاوزته المملكة إلى 6.4%. هذا إنجاز يعكس نجاح منظومة متكاملة من البرامج، وأنماط العمل الحديثة أحد أعمدها.

المرأة السعودية: قصة التحول الأبرز

لا يمكن قراءة الاقتصاد المستقل في السعودية بمعزل عن أهم تحول شهده سوق العمل خلال ثماني سنوات: صعود مشاركة المرأة. الأرقام في التقرير السنوي لبرنامج التحول الوطني تتحدث عن نفسها.

رحلة التحول في تمكين المرأة السعودية بين عامي 2017 و2025

من 21.2% إلى 35%

حصة المرأة من القوى العاملة

من 17% إلى 34.5%

معدل المشاركة الاقتصادية للإناث فوق سن 15 سنة

من 28.6% إلى 43.9%

نسبة النساء في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا

43.9% في المناصب القيادية

مضاعفة المشاركة الاقتصادية في 8 سنوات

المصدر: برنامج التحول الوطني، التقرير السنوي 2025، رحلة التحول في تمكين المرأة.

وخلف هذه الأرقام برامج تمكين ملموسة: استفادت أكثر من 370 ألف امرأة من برنامج «وصول» لدعم المواصلات، وأكثر من 52 ألف موظفة من برنامج «قرة» لرعاية أطفال الموظفات. وهنا تظهر قيمة أنماط العمل الحديثة تحديداً: العمل الحر والعمل عن بُعد يزيلان عائق المواصلات والدوام الثابت معاً، فيتحولان إلى أحد أسرع مسارات دخول المرأة إلى سوق العمل.

من هو المستقل السعودي؟

تشير بيانات نشرتها صحيفة الوطن حول ملامح العاملين في العمل الحر إلى أن الفئة العمرية الأكبر هي من 25 إلى 34 عامًا، وأن 62% منهم يحملون درجة البكالوريوس مقابل 31% بمؤهل ثانوي أو أقل. وتتصدر الرياض التوزيع الجغرافي بنحو 27%، تليها مكة المكرمة بنحو 22%، ثم المنطقة الشرقية بنحو 14%. أما الأنشطة فتتقدمها التجارة والتجزئة بنحو 38%، تليها الصناعات التحويلية والخدمات المهنية.

الصورة إذاً ليست صورة عمل هامشي، بل شباب متعلم في سن الإنتاج يبني مصدر دخل مستقلاً. وهذه بالضبط الفئة التي تحتاج إلى أدوات مالية بمستوى احترافية طموحها.

ماذا تمنحك وثيقة العمل الحر؟

وثيقة العمل الحر وثيقة معتمدة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تمنح الأفراد التسجيل في عدد من الأنشطة، وتتيح لهم ممارسة العمل بشكل مستقل في الأنشطة التي أقرتها الوزارة عبر البوابة الإلكترونية للعمل الحر. وتصدر إلكترونياً وبشكل مجاني.

المزايا المقدمة من وثيقة العمل الحر

متاح

فتح حساب بنكي تجاري

متاح

حلول دفع رقمية

متاح

توفير فرص لمصدر الدخل

اختياري

التسجيل في التأمينات الاجتماعية

أنشطة معتمدة من الوزارة

إصدار إلكتروني مجاني

المصدر: منصة العمل الحر، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

ومن المهم فهم الحد الفاصل: الوثيقة تنظم ممارسة النشاط المستقل، وهي ليست سجلاً تجارياً ولا بديلاً عنه. فحين يتوسع النشاط ويصبح منشأة بموظفين وفروع، يصبح السجل التجاري هو الشكل النظامي المناسب. وقاعدة السجلات في المملكة تتسع بوتيرة قياسية بدورها، إذ بلغ عدد السجلات القائمة للمؤسسات 1,280,505 سجلاً بنهاية الربع الثاني من عام 2026.

تفصيل قاعدة السجلات التجارية وأشكال العمل والقطاعات الأعلى تأسيساً في [تقرير ولادة الأعمال في السعودية](#).

الجانب المالي: ما يحتاجه المستقل فعليًا

هنا تبدأ المسافة بين مستقل ينمو دخله ومستقل يظل يعمل بلا صورة واضحة عن أرقامه. أربعة أمور مالية تحسم الفرق:

أولاً، فصل الحسابات. الحساب البنكي التجاري الذي تتيحه الوثيقة ليس رفاهية إدارية، بل الأساس الذي يجعل حساب الدخل والمصروف ممكنًا أصلاً. خلط المصروف الشخصي بمصروف العمل يجعل أي حساب للربح تقديرًا لا رقمًا.

ثانيًا، الفوترة. كثير من عملاء المستقلين اليوم منشآت نظامية تطلب فاتورة مقابل كل خدمة، ولن تسدد بدونها. الفاتورة المنظمة ليست إجراءً شكليًا، بل شرط التعامل مع الشركات ومصدر التوثيق عند أي خلاف.

ثالثًا، حد التسجيل الضريبي. التسجيل في ضريبة القيمة المضافة إلزامي عند تجاوز التوريدات الخاضعة السنوية 375 ألف ريال، واختياري عند تجاوزها 187,500 ريال. ومتابعة هذا الرقم شهريًا بدل اكتشافه في نهاية السنة هي الفرق بين تسجيل في وقته وتأخر مكلف. وعند التسجيل تصبح الفوترة الإلكترونية المتوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك جزءًا من دورة العمل اليومية.

رابعًا، التأمينات الاختيارية. التسجيل الاختياري في التأمينات الاجتماعية متاح لحاملي الوثيقة قرار يستحق الحساب لا التأجيل، لأنه يبني تغطية تقاعدية لا توفرها طبيعة العمل المستقل تلقائيًا.

الأساس

أفصل حسابك التجاري عن الشخصي

شرط التعامل

أصدر فاتورة منظمة عن كل خدمة

التزام ضريبي

راقب حد 375 ألف ريال شهريًا

حماية مستقبلية

احسب التسجيل الاختياري في التأمينات

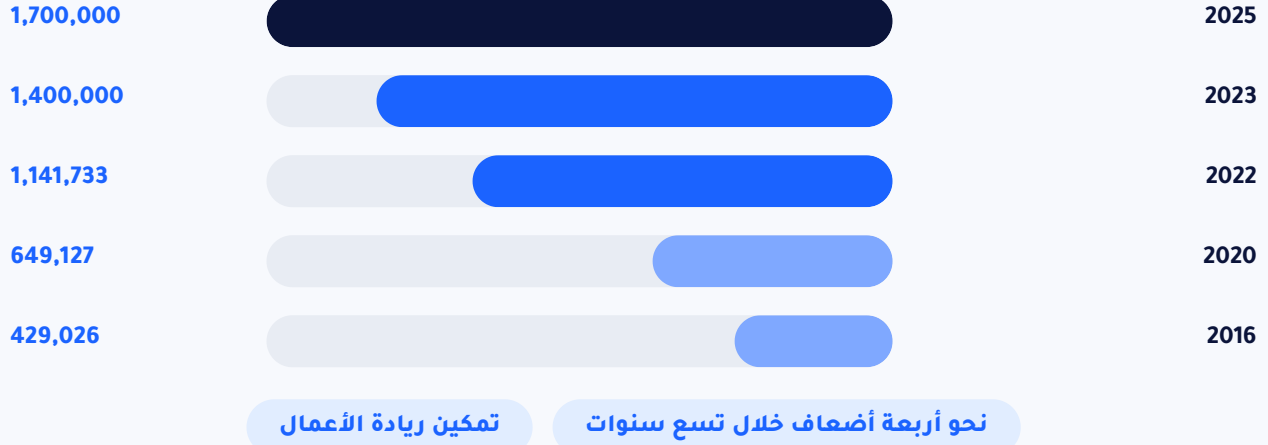
من دخل متقطع إلى رقم قُدار

إعداد قيود بناءً على مزايا وثيقة العمل الحر المعلنة وأحكام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

وهذه بالضبط الحاجة التي يغطيها نظام محاسبي بسيط منذ اليوم الأول. «قيود» نظام محاسبي سحابي عربي يسجل الدخل والمصروف ببنديهما، ويصدر فاتورة إلكترونية متوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ويعرض صافي الربح ورصيد المستحقات في أي لحظة، فيعرف المستقل رقمه الحقيقي قبل أن يصبح سؤالاً في نهاية السنة.

من عمل حر إلى منشأة: المسار الطبيعي

كثير من المنشآت السعودية اليوم بدأت مشروعًا فرديًا صغيرًا. والأرقام تؤكد أن هذا المسار أصبح طريقًا مفتوحًا: تجاوز عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة 1.7 مليون منشأة في عام 2025 مقارنة بـ 429,026 منشأة في عام 2016. بحسب التقرير السنوي لبرنامج التحول الوطني.



المصدر: برنامج التحول الوطني، التقرير السنوي 2025، نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالشراكة مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت».

صورة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة كاملة بمساهمته في الناتج المحلي والتوظيف في [تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية 2026](#)، ومستويات الأجور في سوق العمل في [تقرير اتجاهات الرواتب في السعودية](#).

التوصيات

خمس خطوات عملية لكل من يعمل بشكل مستقل في السعودية:

- أصدر وثيقة العمل الحر قبل أول تعامل تجاري. هي مجانية وإلكترونية، وتتيح لك فتح حساب بنكي تجاري والوصول إلى طول الدفع الرقمية.
- افصل حسابك التجاري عن حسابك الشخصي من اليوم الأول. بدون هذا الفصل لا يوجد رقم ربح حقيقي يمكن الاعتماد عليه.
- أصدر فاتورة عن كل خدمة. عملاؤك من المنشآت النظامية يحتاجونها للصرف، وأنت تحتاجها للتوثيق.
- راقب سقف 375 ألف ريال من التوريدات الخاضعة سنوياً. تجاوزه يجعل التسجيل في ضريبة القيمة المضافة إلزامياً.
- خطط لمرحلة التوسع مبكراً. حين يصبح النشاط منشأة بموظفين، يكون السجل التجاري هو الخطوة التالية، والدفاتر المنظمة تجعل الانتقال سلساً.

1.5 مليون عقد ووثيقة في أنماط العمل الحديثة، ومشاركة نسائية تضاعفت في ثماني سنوات، وبطالة عند أدنى مستوياتها: هذه ملامح اقتصاد فتح أبواب العمل بأشكال متعددة. والمستقل الذي يبني نظامه المالي بالجدية نفسها التي يبني بها مهارته هو الذي يحوّل الدخل المتقطع إلى عمل مستدام.

المصادر

- 1 برنامج التحول الوطني: التقرير السنوي 2025، أنماط العمل الحديثة (430,739 وثيقة عمل حر و726,825 عقد عمل مرن و339,134 عقد عمل عن بُعد)، ورحلة التحول في تمكين المرأة، ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- 2 منصة العمل الحر، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: تعريف وثيقة العمل الحر وأهداف البرنامج والمزايا المقدمة.
- 3 وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: خدمة إصدار وثائق العمل الحر.
- 4 الهيئة العامة للإحصاء: نشرة سوق العمل، انخفاض معدل البطالة بين السعوديين إلى 6.4% في الربع الأول من عام 2026 مقابل 7.2% في الربع الرابع من عام 2025، والبطالة بين السعوديات 9% وبين الذكور 4.9%.
- 5 وزارة التجارة: النشرة الربعية لقطاع الأعمال، الربع الثاني 2026، عدد السجلات التجارية القائمة للمؤسسات 1,280,505 سجلاً.
- 6 صحيفة الوطن: ملامح العاملين في العمل الحر في السعودية، الفئة العمرية والمؤهل العلمي والتوزيع الجغرافي والأنشطة الأعلى.
- 7 هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: حد التسجيل الإلزامي في ضريبة القيمة المضافة 375 ألف ريال والاختياري 187,500 ريال، والفوترة الإلكترونية المتوافقة.

أدر عملك المستقل برقم واضح

«قيود» نظام محاسبي سحابي عربي يسجل الدخل والمصروف بنودهما، ويصدر فاتورة إلكترونية متوافقة مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ويعرض صافي الربح ورصيد المستحقات في أي لحظة.

qoyod.com